القصِيدةُ (39) بعنوان:

سِميناُر الدِراسَات العُلا*

*مُناسبة القصيدة:قصيدةٌ نَظَمها وألقاها أ.د. جودت سعادة عام 1993،عندما كان رئيساً لقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة السلطان قابوس، ورئيس لجنة الدراسات العليا ولجنة الندوات بكلية التربية، وذلك لوصف مناقشة خطط رسائل الماجستير في حلقات السمينار:

"سِمينَارُ"طَلّ عَلى الدِراسَاتِ العُلا بِالبَحثِ وَالتَمحيصِ والتَوثيقِ
جَاءَ المُخَططُ بَعدَ جُهدٍ جَاهدٍ في الليلِ أو في الصُبحِ دُونَ بَريقِ
وَقِراءةُ الأبحَاثِ كانت نَغمَةً يَشدو لَها الجُمهورُ بِالتَعليقِ
طُلابُ جاءوا يَقصِدونَ تَعلماً كالنَحلِ يَسعَى لامتِصَاصِ رَحِيقِ
فالشَهدُ يُجنَى بَعدَ طُولِ مَشَقةٍ والبَحثُ يَحلُو مَع حِوَارِ رَفِيقِ
حَضَرت جُموعُ العِلمِ دُونَ تَرددٍ حيثُ اللِقَاءُ بِدافِعِ التَعميقِ
والبَاحِثُ المِعطَاءُ يَروي نُبذَةً عن بحثِهِ يَسعَى إلى التَدقيقِ
أما الحُضُورُ فَقَد تَجَلو ا رَوعَةً في الفِكرِ أو في الرَأيِ كالإغرِيقِ
هذا يُحَاوِرُ لا يُجَامِلُ مُطلَقاً والعِلمُ مَقصِدُهُ مع التحقيقِ
والآخَرونَ يُنَاقِشُونَ جَهَارَةً للبَحثِ عَن حَلٍ لِكُلِ مُعيقِ
هَذا يُؤيدُ أو يُعَارِضُ فِكرَةً يَرمي بِها تَعزيز جُهد فَرِيقِ
شُكراً لَكمْ يَا مَن قَرأتُمْ بَحثَهُ وَطَلبتُمْ المَعقُولَ للتَصديقِ
فَلقد وَضعتُمْ بَحثَهُ في خطةٍ أقوَى مِن الأولى بِكلِ دَقيق
أرسَى الجَميعُ بِنَاءَ عِلمٍ راسخٍ يَحتَاجُهُ الطُلابُ في التطبيقِ
يا رَبِ أكرِمْ كُلَ سَاعٍ للعُلا واحكم على السِمينارِ بالتَوفِيقِ
وامنح إلى الطُلابِ دَعماً دَائماً بالفِكرِ ثُمَ الرَأي والتَوثيقِ